٤ ــ كل مستخدم يلتزم بالمقاييس المتبعة في الميناء يثبت بعد مرور ثلاث سنوات على عمله وهـــذا يشمل فترة العمل السابقة ــ كما هو متبع بالنسبة لباقي المستخدمين .

ردود الفعل :

لقد قوبل هذا الاتفاق بالنقد من بعض الجهات والتفهم والتأييد من الجهات الاخرى . فالحكومة مثلا بعد ان استمعت الى تقرير وزير المواصلات ومفتش عام الشرطة حول الاحداث اتخذت ما يلي :

«لقد سجلت الحكومة امامها تقرير وزير المواصلات، وقد أيد الوزراء الذين اشتركوا في النقـــاش الاعتبارات والقرارات التي اتخذها وزير المواصلات والشرطة واعربوا عن تقديرهم لاسلوب المعالجة ». واضاف بيان الحكومة « ان الجهات ذات العلاقة في الامر ستحرص على استمرار معالجة القضايا التي أدت الى احداث اسدود . وان هذه الجهات مصممة على تحمل كل ما هو مطلوب لضمان سير الحياة المنتظم وللحيلولة دون خرق النظام والقانون في اسدود وفي كل مكان آخر » (معاريف ١٦/٧/ ١٩٧٣) وقال بيرس في معرض تبريره للاتفاق امام الوزراء : « لا يمكن فهم ما حدث دون الشعور بالجو الذي ساد اسدود في الاسبوع الماضي ، ذلك المنظر المؤلم لاربعة وثلاثين رجلا مفترشين الارض منذ اربعة ايام دون طعام ، الامر الذي شكل خطرا على حياتهم ، ولنتصور ماذا كان يحدث لو ان احدا منهم مات نتيجة لذلك ! » واضاف بيرس : « سادتي يجب ان نذكر ان ما حدث لم يكن اضرابا عن الطعام بسبب المطالبة بعلاوة غلاء ، بل هو تعبير عن مطلبهم في حقهم في العمل ، أي ببساطة من أجل لقمة الخبز » ، (معاريف ١٦/٧/١٩٧٣) .

ان خضوع بيرس والسلطات الاسرائيلية لمطالب مهاجري جورجيا جاء نتيجة لثلاثة عوامل رئيسية :

١ ــ عنصر المباغتة والسرعة في التحرك التي أبداها الجورجيون ، جعل السلطات امام الامر الواقع ، فاما استعمال القوة واما الرضوخ ، اذ كما يبدو مما سبق لم تكن السلطات تتوقع ان تصل الامور الى هذا الحد وان تأخذ القضية الشكل الذي اخذته ــ قضية طائفية ــ .

٢ ــ اقتراب موعد الانتخابات وخوف حزب العمل من استغلال استعمال القوة ضده في الدعـــاية الانتخابية .

٣ ــ الخوف من الانطباع السيء الذي ســـيتركه استعمال القوة ضد المهاجرين على حركة الهجرة من الاتحاد السوفياتي .

اما على الصعيد الشعبي فقد كانت ردود الفعل بين مؤيد ومعارض للاسلوب الذي تمت به معالجة القضية . وقد كانت المعارضة الرئيسية من قبل اصحاب المصانع ومصلحة الموانىء بمن فيهم مدير ميناء اسدود وبهذا الخصوص فقد عبر مدير عام مصلحة الموانىء عن استيائه من الطريقة التي تم التوصل بها الى الهدوء . اما المدير الجديد لميناء اسدود فقد قال : « أنا على يقين من ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه سيؤدي الى مشاكل جديدة » ، وقد استشهد بما قاله سكرتير لجنة عمال التشغيل في ميناء اسدود يهوشواع بيرتس من انه من الان فصاعدا لن يفصل العمال المؤقتون في الميناء لان « ما ينطبق على مهاجري جورجيـــا ينطبق ايضا علينا » (يديعوت احرونوت ١٥/٧/ ١٩٧٣) .

أما اصحاب المصانع فقد عبر عن استيائهم احد اصحاب « مصانع روجوزين » في اسدود الذي اشار الى خطورة ضبط النفس المبالغ فيه الذي اظهرته الشرطة عندما استولى المضربون في اليوم الاول للاضراب على مصلحة الاستخدام وسجنوا الموظفين « ان ضبط النفس هذا قد شجع المضربين في الاستمرار بخرق القانون والنظام في المدينة » ، (يديعوت احرونوت ١٥/٧/١٩٧٣) .

هاني عبدالله